

المقدسي في كتابه: «الأحاديث المختارة مما ليس في
الصحيحين». / وهذا مُشعرٌ بتصحّحه الحديث. [ب٣٩]

وروى^(١) الدارقطني^(٢) من طريق أُخرى عن ابن عمر [رضي الله
عنهما]، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَجَّ فزار قبري
بعد وفاتي، فكأنّما زارني في حياتي».

[أول من زار قبره ﷺ]

وأول من زار القبر الشريف فيما أعلم سيّدة نساء هذه الأمة
فاطمة [عليها السلام]، فإنّه لما رُمِس^(٣) النبي صلى الله عليه
وسلم، جاءته وأخذت قبضة من تراب القبر الشريف، فوضعت
على عينيها، وبكت وأنشدت تلك البيتين^(٤):

(١) في «ظ»: «ورواه».

(٢) سنن الدارقطني (٢/٢٧٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢): «رواه
الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه حفص بن أبي داود القاري وثقه أحمد
وضعفه جماعة من الأئمة».

وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤/٤١٦) وقال: «ورواه البيهقي من
هذا الوجه، ووجه تضعيفه أن راويه حفصاً ضعيف الحديث، وإن كان أحمد
قال فيه صالح».

(٣) أي: دفن.

(٤) سبق ذكر هذين البيتين وتخريجهما في ص (١٦٢).